

الاتحاد الدولي للاتصالات ينشر أحدث بيانات تسعير وانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العالمية

- تصدر كوريا الترتيب في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
- انخفاض أسعار النطاق العريض بنسبة 50% بين عامي 2008 و2010
- فروق كبيرة بين البلدان في سرعة النطاق العريض وجودته

جنيف، 15 سبتمبر 2011 - تُظهر أرقام جديدة نشرها اليوم الاتحاد الدولي للاتصالات أن الإقبال على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) يواصل تسارعه في جميع أنحاء العالم مدفوعاً بتراجع مطرد في سعر الخدمات الهاتفية وخدمات الإنترنت عريضة النطاق.

والبيانات الجديدة التي صدرت في التقرير الرئيسي السنوي للاتحاد عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بعنوان *قياس مجتمع المعلومات لعام 2011*، تصنف جمهورية كوريا على أنها أكثر اقتصادات العالم تقدماً من حيث تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تليها السويد وأيسلندا والدنمارك وفنلندا.

ومن السمات الرئيسية لهذا التقرير مؤشر تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (IDI)* الذي يصنف 152 بلداً وفقاً لمستوى النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها وإتقان مهاراتها، وهو يقارن بين علامات عامي 2008 و2010. وتأتي معظم البلدان التي تحتل قمة الترتيب من أوروبا وآسيا والمحيط الهادئ. كما احتلت الإمارات العربية المتحدة وروسيا المرتبة الأولى، كل منهما في منطقتها، وكان ترتيب الأوروغواي الأعلى في أمريكا الجنوبية. وكانت المملكة العربية السعودية والمغرب وفيتنام وروسيا من بين البلدان الأكثر دينامية بين عامي 2008 و2010، حيث حسنت هذه البلدان جميعها ترتيبها وفق مؤشر تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (IDI) تحسناً كبيراً.

وقد حسنت جميع البلدان المشمولة في مؤشر تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (IDI) علاماتها هذا العام مما يؤكد زيادة انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجتمع المعلومات العالمي اليوم. وجاء على لسان الدكتور حمدون توريه الأمين العام للاتحاد قوله: "فيما أن قادة مؤشر تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ينحدرون كلهم من العالم المتقدم، فمن المشجع جداً أن نرى أن البلدان صاحبة الأداء الأكثر دينامية هي البلدان النامية". وأضاف قائلاً: "إن معجزة الاتصالات المتنقلة تضع خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في متناول معظم الناس والمجتمعات الأقل حظاً. والتحدي الذي نواجهه الآن هو تكرار هذا النجاح في النطاق العريض". ويبين هذا التقرير أنه في حين ترتبط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع مستويات الدخل ارتباطاً وثيقاً، فإن التوصل إلى المزيج الصحيح في السياسة العامة يمكن يسرّع من الإقبال على هذه التكنولوجيا. ونجد في عدد من البلدان، ومنها أستراليا واليابان ونيوزيلندا وجمهورية كوريا مستويات أعلى لمؤشر تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (IDI) مما ينبئ به مستوى دخلها.

الاتصالات المتنقلة في كل مكان الآن

لا يزال انتشار شبكات الاتصالات المتنقلة في البلدان النامية مزدهراً بنمو في الاشتراكات بالاتصالات المتنقلة نسبته 20 في المائة خلال السنة الماضية، ولا تلوح أي علامات تباطؤ.

وفي البلدان المتقدمة، من ناحية أخرى، بلغ انتشار الاتصالات الخلوية المتنقلة مستوى التشبع الآن بمتوسط انتشار فاق 100% في نهاية عام 2010 مقارنة مع 70% في البلدان النامية. وبأكثر من خمسة مليارات اشتراك وتغطية لسكان العالم تزيد عن 90%، صارت الاتصالات الخلوية المتنقلة منتشرة في كل مكان الآن بحكم الأمر الواقع.

وتنتشر بسرعة أيضاً خدمات الاتصالات المتنقلة ذات النطاق العريض (من الجيل الثالث ('3G')). وبحلول نهاية عام 2010، أطلقت شبكات الجيل الثالث في 154 اقتصاداً في جميع أنحاء العالم. ويظل النفاذ اللاسلكي عريض النطاق إلى الإنترنت القطاع الأقوى نمواً في البلدان النامية، حيث نمت الاتصالات المتنقلة ذات النطاق العريض بنسبة 160% بين عامي 2009 و2010. وكانت البلدان، التي سجلت أعلى المكاسب في المؤشر الفرعي لتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (IDI) من حيث الاستخدام، غالباً هي البلدان التي حققت زيادة كبيرة في اشتراكات الاتصالات المتنقلة ذات النطاق العريض.

وعلى العكس من ذلك، شهد عدد الاشتراكات بالإنترنت عبر الاتصال الهاتفي انخفاضاً سريعاً منذ عام 2007، واستناداً إلى الاتجاهات الحالية، يُتوقع أن يصبح "موت الإنترنت عبر الاتصال الهاتفي" واقعاً ملموساً خلال السنوات القليلة المقبلة.

تحسن القدرة على تحمل التكاليف، ولكن العالم النامي لا يزال يدفع أكثر مما ينبغي

على الصعيد العالمي، صار الناس أقدر على تحمل تكاليف خدمات الإنترنت والاتصالات. ووفقاً لسلة أسعار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (IPB) لعام 2010، التي تشمل 165 اقتصاداً وتجمع بين متوسط تكلفة الاتصالات الهاتفية الثابتة والخلوية المتنقلة وخدمات الإنترنت ذات النطاق العريض عبر الاتصالات الثابتة، انخفض سعر خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الصعيد العالمي بنسبة 18% بين عامي 2008 و2010. وحصل أكبر انخفاض في خدمات الإنترنت ذات النطاق العريض حيث هبط متوسط الأسعار بنسبة 52%.

وتتميز الاقتصادات العشرة الأوائل جميعها وفق سلة أسعار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (IPB) بمستوى عالٍ لنصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي، وباستثناء دولة الإمارات العربية المتحدة، تقع كلها في أوروبا وآسيا والمحيط الهادئ. ففي البلدان المتقدمة، لا يشكل متوسط أسعار خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أكثر من 1,5% من الدخل الشهري للفرد الواحد، مقارنة مع 17% في البلدان النامية. ولكن في حين أن أسعار النطاق العريض في جميع أنحاء العالم انخفضت انخفاضاً حاداً، يبقى ثمن توصيل الإنترنت عالي السرعة بعيد المنال في كثير من البلدان المنخفضة الدخل. ففي إفريقيا مثلاً، حُدثت تكلفة خدمات النطاق العريض عبر الاتصالات الثابتة في نهاية عام 2010 بما يعادل 290% من الدخل الشهري في المتوسط، نزولاً من 650% في عام 2008.

تفاوتات كبيرة في السرعة وجودة الخدمة

بمقارنة تكنولوجيات وخدمات النطاق العريض الثابتة والمتنقلة، يجد التقرير أيضاً اختلافات هائلة في سرعة الشبكة وسعتها وجودتها.

وفي كثير من البلدان النامية، قد يكفي الحد الأدنى لسرعة النطاق العريض (256 kbit/s) للبريد الإلكتروني وغيرها من الخدمات الأساسية جداً، بيد أنه غير كافٍ للتطبيقات والخدمات المتطلبة للكثير من البيانات الغنية بالرسومات. بالإضافة إلى ذلك، يشير التقرير إلى أن السرعة الفعلية التي يعايشها عملاء النطاق العريض عبر الاتصالات الثابتة والمتنقلة على السواء تقل كثيراً عن السرعة المعلن عنها في كثير من الأحيان. ويدعو التقرير منظمي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى اتخاذ إجراءات لتشجيع المشغلين على تزويد المستهلكين بمعلومات أوضح عن التغطية والسرعة والأسعار.

ويقول السيد براهيم سانو مدير مكتب تنمية الاتصالات في الاتحاد: "تشكل فجوة رقمية جديدة بين من يستطيعون الحصول على سرعة/سعة/جودة عالية - كما هو الحال في كثير من البلدان ذات الدخل المرتفع - وبين من لا يحصلون عليها بنفس الدرجة كما هو الحال في العديد من البلدان المنخفضة الدخل. وينبغي لصانعي السياسات التحرك بسرعة لتسهيل انتشار النطاق العريض وضمان تقديم خدمات النطاق العريض على نحو أسرع وأكثر اعتمادية وبأسعار معقولة".

ويشير التقرير أيضاً إلى اختلافات نوعية هامة بين خدمات النطاق العريض الثابتة والمتنقلة. إذ إن متوسط سرعة الاشتراك بالنطاق العريض المتنقل لا تجاري عادة السرعة العالية للاشتراك بالنطاق العريض الثابت، وتوضع حدود قصوى عادة على بيانات النطاق العريض المتنقل بخلاف "البيانات غير المحدودة" التي يقدمها النطاق العريض الثابت المتاح الآن على نطاق واسع. ويمثل ذلك تحدياً للبلدان التي تكون فيها الاتصالات المتنقلة هي السبيل الوحيد أمام المستخدمين النهائيين للنفوذ إلى النطاق العريض كما هو الحال في كثير من البلدان النامية.

استهداف الشباب قد يُحدث تحولاً

تشير بحوث الاتحاد الدولي للاتصالات إلى أن استهداف الطلاب قد يكون السبيل الأكثر فعالية لزيادة استخدام الإنترنت في البلدان النامية. إذ لا يستخدم الإنترنت إلا نحو 21 في المائة من السكان في العالم النامي، مقارنة مع 70 في المائة تقريباً في البلدان المتقدمة.

ويشير تقرير قياس مجتمع المعلومات 2011 إلى أن العوائق الرئيسية التي تعترض استخدام الإنترنت ليست دائماً ذات صلة بالبنية التحتية والأسعار. وتظهر أنماط الاستخدام الاختلافات الرئيسية المتعلقة بالتعليم والجنسين والدخل والعمر والموقع الجغرافي للمستخدمين (حضرين/ريفين). فعلى سبيل المثال، الفرق ضئيل جداً في أنماط استخدام الإنترنت بين السكان المتعلمين تعليماً عالياً ذوي الدخل المرتفع على امتداد العالمين المتقدم والنامي. فالناس الحائزون شهادات التعليم العالي يستخدمون الإنترنت أكثر من أولئك ذوي مستوى التعليم المنخفض، وفي معظم البلدان يمضي الرجال وقتاً أطول على شبكة الإنترنت من النساء.

ويمضي الشباب (تحت سن 25) وقتاً أطول على شبكة الإنترنت من كبار السن، ويعلو مستوى استخدام الإنترنت بين أولئك الملتحقين حالياً بالمدارس مقارنةً بمن انتهى عهدهم بالدراسة. وبافتراض أن الناس سيواصلون استخدام الإنترنت بعد أن يكونوا قد اعتادوا عليه، فالراجح أن الملتحقين بالمدارس أو الجامعات حالياً سيستخدمون الإنترنت في المستقبل أيضاً. وبالنسبة للشباب في جميع أنحاء العالم، صارت شبكات التواصل الاجتماعي والمحتويات التي يُنشئها المستخدم، مثل مدونات الإنترنت، دوافع رئيسية للإقبال على الإنترنت.

ونظراً إلى أن 46 في المائة من السكان في البلدان النامية تقل أعمارهم عن 25 سنة (ويشكلون أكثر من 2,5 مليار نسمة)، يشير التقرير إلى أن أحد أنجع السبل لزيادة استخدام الإنترنت في هذه البلدان يتمثل في استهداف جيل الشباب - من خلال مثلاً توصيل المدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى وتحسين معدلات الالتحاق بالمدارس.

#

* ملاحظة للمحررين:

يدمج مؤشر تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (IDI) 11 دليلاً في مقياس واحد يمكن استخدامه كأداة قياس عالمياً وإقليمياً وعلى المستوى الوطني، فضلاً عن كونه يساعد في متابعة التقدم المحرز في تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مر الزمن. وهو يقيس النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها ومهاراتها، ويشمل دلائل مثل الاشتراكات بالخدمة الخلوية المتنقلة، والأسر التي تمتلك جهاز حاسوب، والاشتراكات بالإنترنت عبر الاتصالات الثابتة والمتنقلة ذات النطاق العريض، ومعدلات الإلمام بالمعارف الأساسية في هذا المجال. وللمرة الأولى هذا العام، نما مؤشر IDI الفرعي للاستخدام أكثر من نمو مؤشر IDI الفرعي للنفاذ، مما

يعكس حقيقة أن بلداناً كثيرة قد بلغت مستويات التشبع من حيث البنية التحتية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأصبحت مستخدمة نشيطة لهذه التكنولوجيا.

يمكن الاطلاع على ملخص تنفيذي لهذا التقرير على الرابط: www.itu.int/ITU-D/ict/publications/idi/2011/

ويمكن الاطلاع على صور عالية الدقة على الرابط:

www.itu.int/net/pressoffice/press_releases/2011/31_cover.aspx

يرجى من الصحفيين الراغبين في الحصول على نسخة مجانية من التقرير الكامل بنسق PDF الاتصال بالمكتب الصحفي في الاتحاد الدولي للاتصالات على البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال كالتالي:

سانجاي أشاريا

رئيس العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة

الهاتف: +41 22 730 5046

الهاتف المحمول: +41 79 249 4861

البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int

سوزان تلتشر

رئيسة، شعبة البيانات والإحصاءات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

الهاتف: +41 22 730 5937

الهاتف المحمول: +41 79 5991409

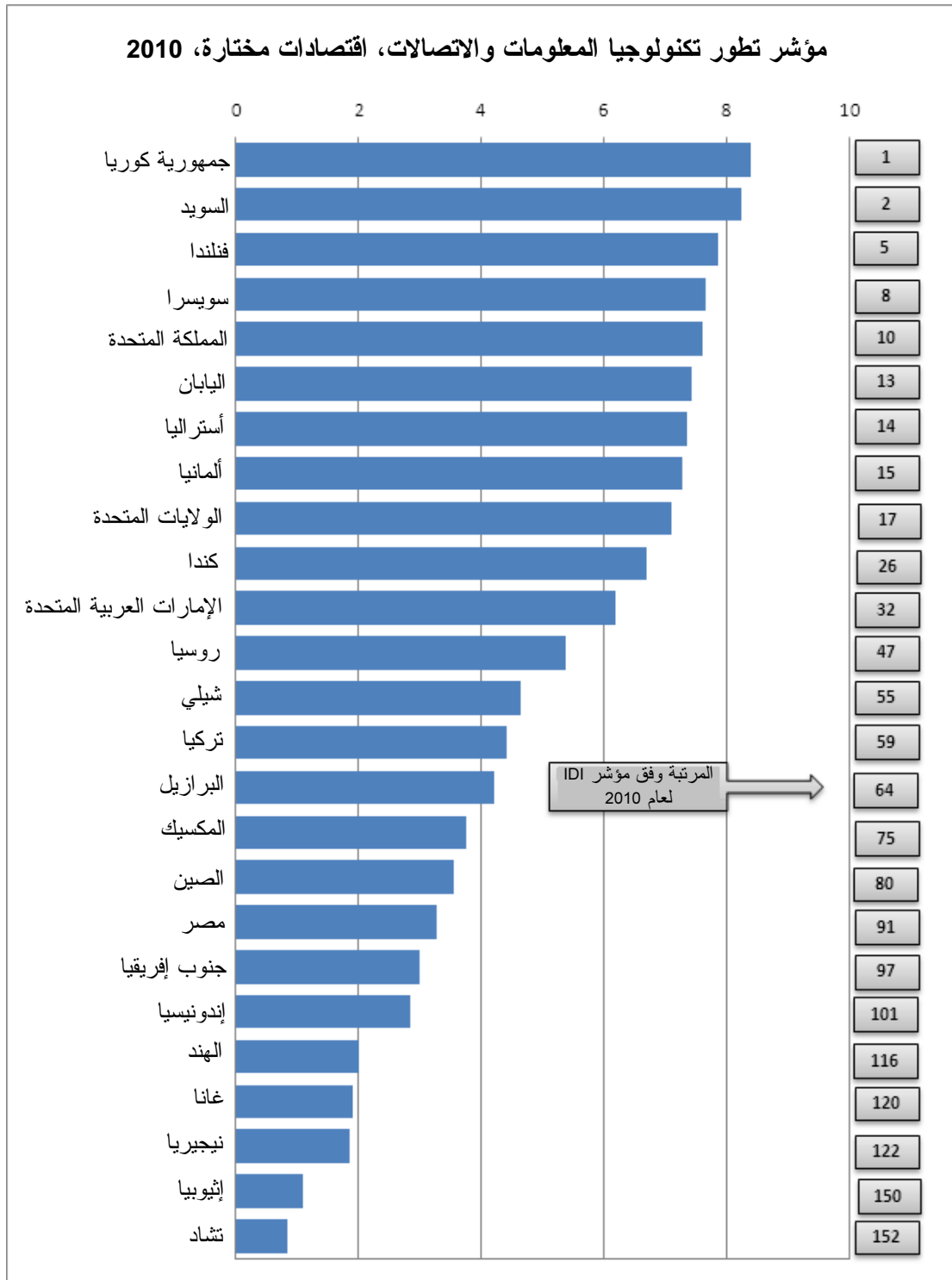
البريد الإلكتروني: indicators@itu.int

ما هو الاتحاد الدولي للاتصالات؟

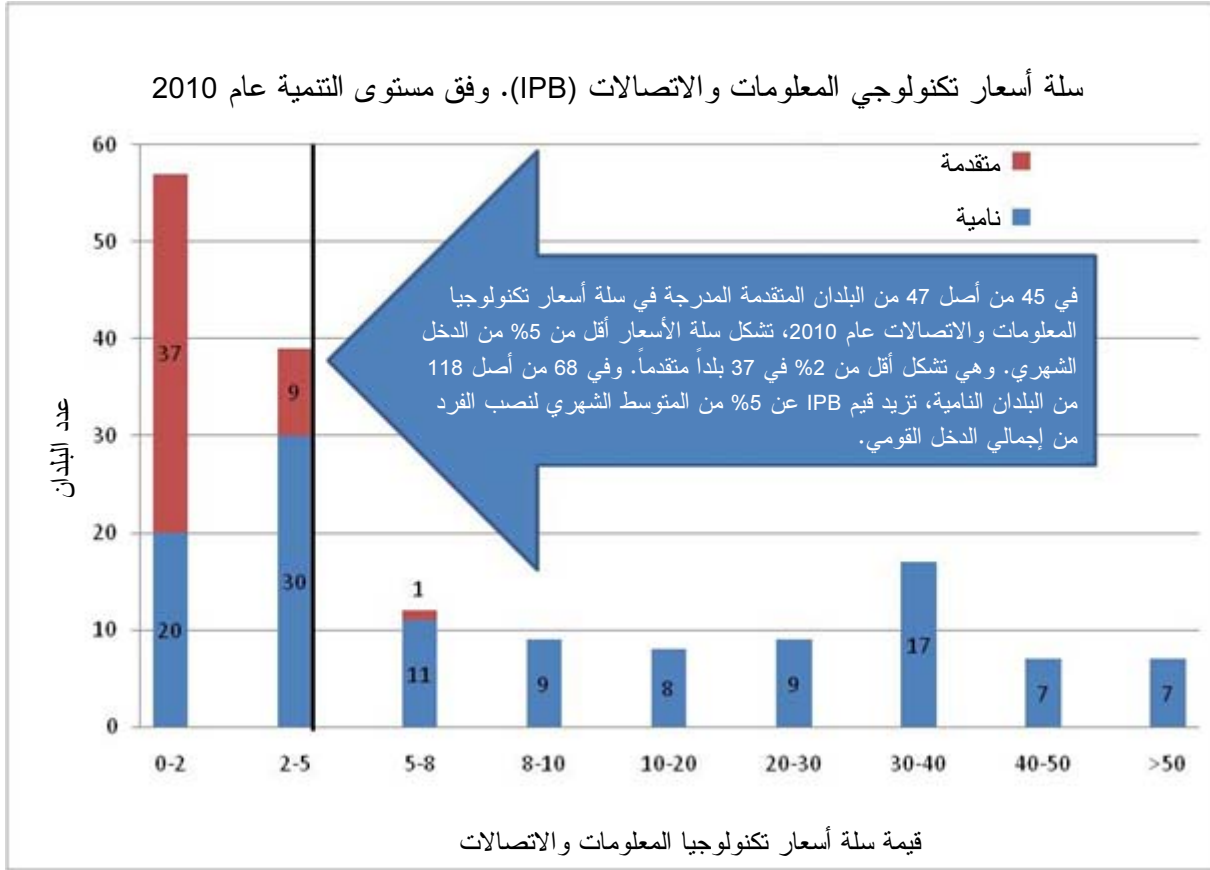
الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى 145 عاماً، ينسق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفالة التوصيل البيئي السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحاة الطيران والملاحاة البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، إلى تكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية.

www.itu.int

المخططات البيانية والجداول

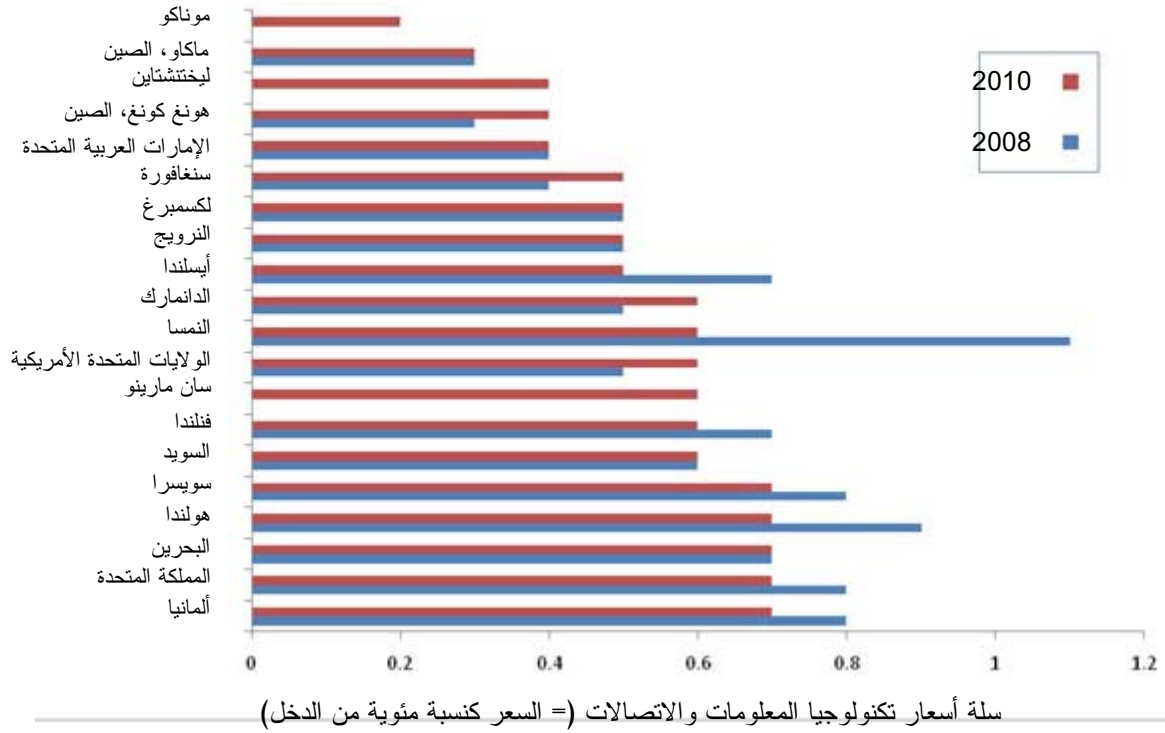


المصدر: الاتحاد الدولي للاتصالات



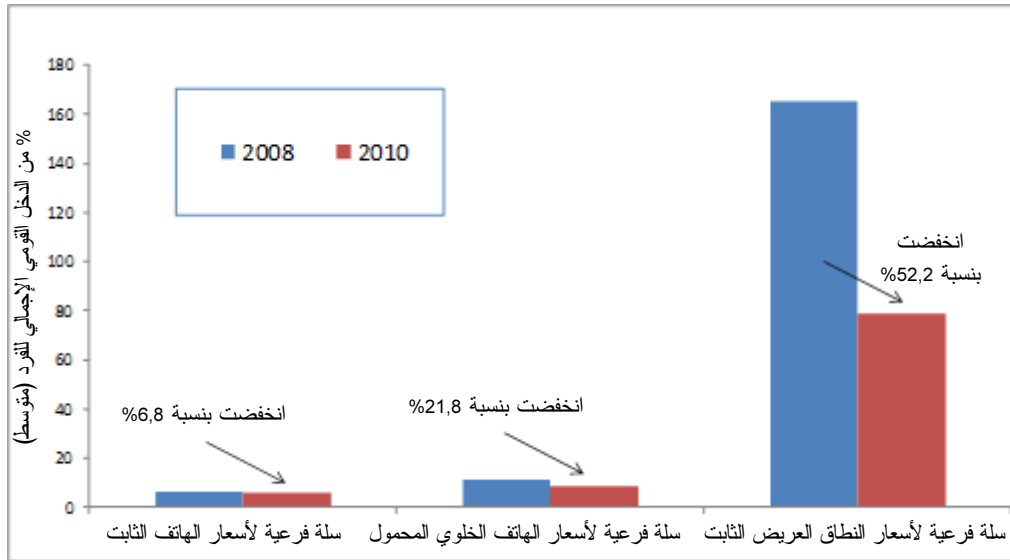
المصدر: الاتحاد الدولي للاتصالات

الاقتصادات العشر من أوائل من أدنى أسعار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لعامي 2008 و 2010



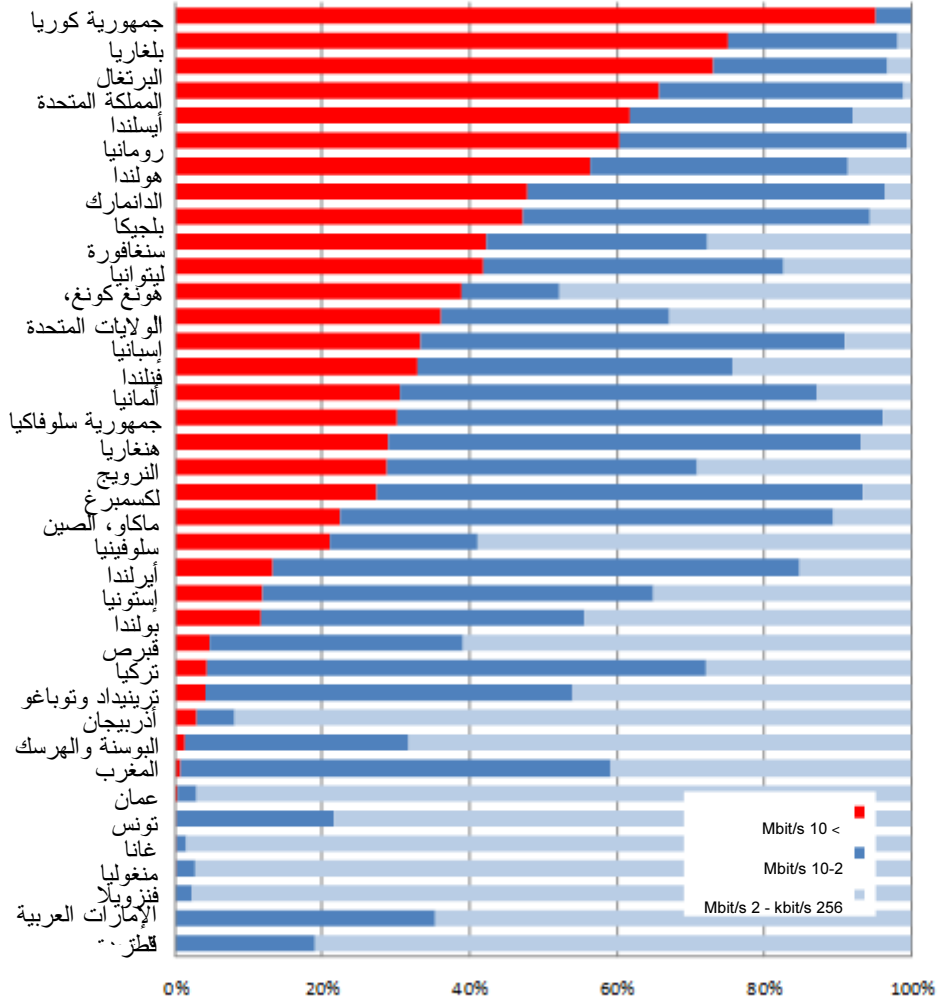
ملاحظة: لا تتوفر بيانات الأسعار لعام 2008 بالنسبة للاقتصادات التي وردت لعام 2010 فقط.
المصدر: الاتحاد الدولي للاتصالات

إلى أي مدى انخفضت أسعار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟



المصدر: الاتحاد الدولي للاتصالات

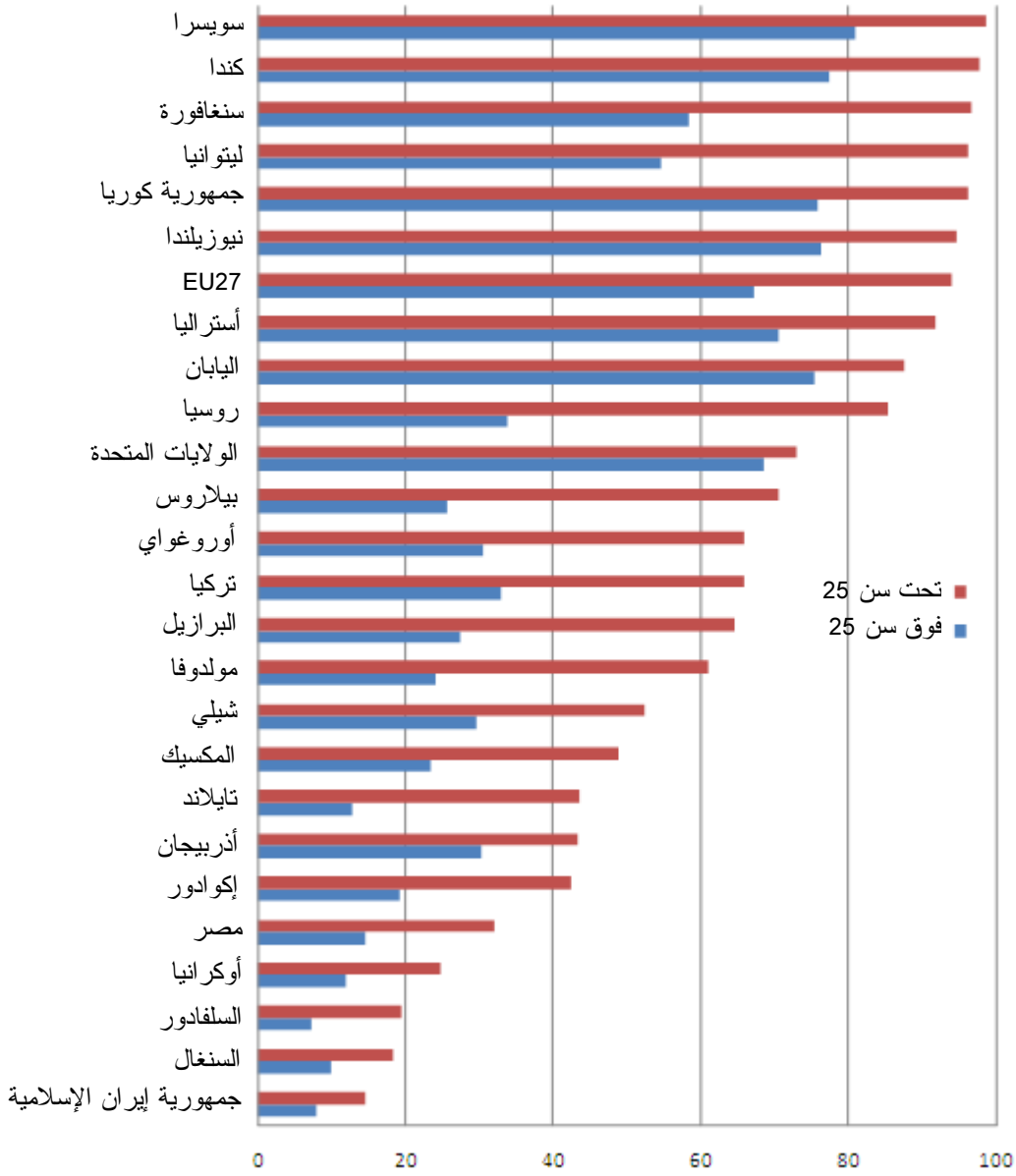
الاشتراكات بالنطاق العريض الثابت (السلكي) وفق السرعة، في اقتصادات مختارة، عام 2010



% من مجمل الاشتراكات بالنطاق العريض الثابت

المصدر: الاتحاد الدولي للاتصالات

نسبة الأفراد الذين يستعملون الإنترنت حسب الفئة العمرية، (2010/2009)



المصدر: الاتحاد الدولي للاتصالات

ضمن منظومة الأمم المتحدة، يشكل الاتحاد مصدراً رئيسياً للبيانات والإحصاءات الدولية القابلة للمقارنة بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتقوم شعبة البيانات والإحصاءات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مكتب تنمية الاتصالات بجمع وتنسيق ونشر أكثر من 100 مؤشر عن الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأكثر من 200 اقتصاد في جميع أنحاء العالم.

ويمكن الحصول على البيانات عبر الإنترنت من خلال بوابة نافذة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (www.itu.int/ITU-D/icteye/Default.aspx)، وفي قرص مدمج وفي المنشورات المطبوعة. ويمكن أيضاً تنزيل المخططات البيانية والجداول الخاصة بسلة أسعار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من الرابط التالي: www.itu.int/ITU-D/ict/ipb/